

وقرأت ابن عامر وبطل النال بالمرتين مفتوحتين الاولى  
 مخففة بلا خلاف والثانية مسهلة بخلاف عن هشام  
 وادخل هشام سنيها الفا ولم يدخل ابن كثير وابن  
 ذكوان وابقون بهامة واحدة مخففة في حياتهم  
 الدنيا الي القرية الدينية وضعها لمن يقبل بكياة  
 اخري بعدكم فكان معكم في حركاتكم وسكناتكم  
 لاجلها حتى نلتوها واستتمت الي طلبتم واوجد  
 ثم تلا انتفاعكم بها وجعلتموها غاية حظكم  
 في ريفتكم ونيتكم واطعني ان ما قدر لكم من  
 الطيبات والدرجات فقد استوفيتهم في الدنيا  
 فلهذا يقدر بعد استيفاء حظكم من الدنيا وعن رضى  
 عنه لو نيت كنت اطيعكم طوعا وامنكم بما نيت  
 ولكني استبق طيباتي قال الواحدي ان الصالحين  
 يوترون التقشف والزهد في الدنيا رجاا يكون  
 نورا يهدهم في الاخرة لئلا لان هذه الامة لا تدل على  
 المنع من التمتع لانها وردت في حق الكافر وانما ورد  
 الله تعالى الكافر لانه تمتع بالدنيا ولم يود عكر المنعم  
 فلم يفرح بتمتع ويدل على ذلك قوله تعالى قل ممن  
 حرم ربة الله التي اخذت لعبادة والطيبات من الرزق  
 نعم لا يتكره الاحتراز عن المتعدي لان النفس  
 اذا اعتادت التمتع صعب عليها الاحتراز والاعتقاد

عمر

وحينذ

وحينذ ربما حمل المبل الي تلك الطيبات على فضل ما به ينفع  
 روي عن قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فاذا هو على رمال احصى قد اثر الرمال بحنبيه  
 نقلت يا رسول الله ادع الله تعالى ان يوسع علي امتك فان  
 فارس والروم قد وسع عليهم فقد ظهر بيده وسع غير  
 الله تعالى فقال صلى الله عليه وسلم اوليك قوم  
 قد جعلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا وعن عائشة  
 قالت ما شبع آل رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 خبز الشعير يومين متتابعين حتى يرضى صلى الله  
 عليه وسلم وعنها انها قالت كان ياتي علينا الشهر  
 ما نوقد فيه نارا وما نعوذ الا بالمرور وعن ابن عباس  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي  
 المتتابعة طاويا واهله لا يجدون عشا وكان اشتر  
 جنزهم جنز الشدة والاحاديث فيه كثيرة ولما كانت  
 الاستهانة بالاولا وامر والتواني استهانة بيوم  
 الحزب سبب عنه قوله تعالى **فاليوم نجزى اليك**  
**على اعراضكم عنا عذاب الهوان** الي الهوان العظم  
 التجميع الذي يد الذي فيه دل ونحوي **عما كنتم الي جيلة**  
**وطيبات تكبرون الي** تقبلون العزج وتوجد وشه  
 على الامل **في الارض** التي تكونها نرايا وموضحة  
 على الرزق والحزب الحق سبي بالتواضع والذل والهوان

Copyrighting S...rsity